
الأمانة العامة
للعتبة الحسينية
المقدسة
الوارث
٥٩
شهر محرم الحرام ١٤٣٥هـ
شهر تشرين الثاني ٢٠١٣م
مجلة شهرية دينية ثقافية تصدر عن
شعبة الدراسات والبحوث الإسلامية
في العتبة الحسينية المقدسة
السَّلامُ عَلى
السجّاد
عليه السلام

اقرأ في هذا العدد



الطائر السكرتير

طائر مميز وكبير من الجوارح، الطائر السكرتير وباليونانية Sagittarius Serpentarius ويطلق عليه العرب صقر الجديان، و يقال أنه اشتق اسمه الغريب (السكرتير) بسبب الترتيب الغريب من الريش الواقع خلف رقبته. انه ريش منتصب ذو رؤوس سوداء والريش على شكل ملعقة. والذي يعطي شكل السكرتير الذي يرتدي بزة رسمية قديمة وكأنه يحمل الأقلام والريش مدسوسةً خلف أذنيه. ومؤخرا انتشر الكلام على أن الاسم جاء من اللغة العربية (صقر طائر) ولكن ترجمته للفرنسية جعلت اسمه على هذا الشكل اليوم.

انه فريد من نوعه ليس فقط بسبب اسمه لكن الطائر السكرتير مميز بسبب ملفه الفريد من نوعه والذي يجعله مختلفا عن بقية الطيور. الريش على جسده هو رمادي بشكل عام نحو الظهر ويصبح فاتحاً نحو الردف والصدر، بينما البطن والأفخاذ وريش الطيران كلها سوداء. وتحت الجناح، أبيض العينين لونهما بني ويحيطهما جلد وجه أملس ذو لون برتقالي إلى أحمر , والمنقار لونه ازرق إلى رمادي.

وكذلك يمتلك الطائر السكرتير أرجلاً طويلة عارية، والتي تشبه أرجل طائر الكركي لكن اقوى بكثير، وتنتهي بأصابع قدم صغيرة وردية. الطيور صغيرة العمر تشبه الناضجة منها لكن عيونها رمادية وريشها بني، و ذيلها أقصر، ووجهها أصفر إلى أن يتساقط ريشها القديم.

ويوصف الطائر السكرتير بالصقر المتنقل أحيانا، فالطائر السكرتير يفضل أن يتنقل على قدميه ليغطي مساحة ما بين ٢٠-٣٠ كيلومتراً يوميا عندما يذهب ليصطاد الطعام. ويقضي الكثير من وقته في المطاردة في الأراضي المفتوحة وبين فترة وأخرى يتوقف ليضرب سطح الأرض ليهاجم الفريسة والتي ستتحطم تحت قدمه أو يركلها بشكل متكرر قبل أن يبلعها بشكل كامل. ان غذاء الطائر السكرتير عادة يحتوي على الحشرات الكبيرة والثدييات الصغيرة وبشكل عام القوارض. ومع ذلك ينتهز الفرصة أحيانا ليتغذى على أي حيوان يمر برحلات تجوله ومن ضمنها الأرانب البرية ,النموس، السناجب، الثعابين،السحالي، البرمائيات، سرطانات المياه العذبة، والطيور التي تصل الى حجم الدجاج الحبشي وكذلك بيضها. وعرفت طيور السكرتير بهجومها على الدجاج المنزلي أثناء بحثها عن الطعام في المناطق القريبة من تواجد البشر.

الطائر السكرتير يفرخ في كل فصول السنة لكن يبلغ ذروته أيام الربيع والصيف خاصة في المناطق الجنوبية. و التفريخ مرتين أو ثلاثاً يكون نادرا في السنوات المنتجة بعد هطول كمية جيدة من الأمطار. الطائر يصنع عشا من العيدان على شكل منصة فوق القمم المسطحة لشجر الاكاسيا أو غيرها من الشجيرات الشائكة، ويحشوها بالحشائش الجافة وغيرها